

وَيُعْلَنُ سوى التغير الداخلي في حروف العلة !
أما العامل الثالث الذي يساعد في اعتقادنا على مرونة النظام الاشتقائي في العربية - إضافة الى العاملين السابقين - فهو أن النظام الاشتقائي يسمح بوجود عدة طبقات اشتقاقية تصل أحيانا الى الخمس وذلك مثل :

انعكاسية reflexivity
انبعاثية emissivity
انطوائية pliability

فانعكاسية مثلا تتألف من الطبقات الاشتقاقية المبنية ادناه :

5 انعكاسية
4 انعكاسي
3 انعكاس
2 انعكس
1 انعكس

وبعد ، فان لفة تمتلك هذا التدر الهائل من الجذور والموازن وهذه الدرجة من المرونة في نظامها الاشتقائي لقادرة - كغيرها من سائر لغات العالم - على مجازة التقدم الحضاري في كل زمان ومكان اذا ما احسن استغلال ثرواتها على أسس منهجية .
للبحث بقية ...

سلّح من سلاح
كما يستخدم التضعيف لتمثيل الأدوات مثل :
بِعَضٍ من بَعْضٍ
تَغْيِيرٍ من غَيْرٍ
سَوِّفٍ من سَوِّفٍ
(و) السابقة تاء - وتضاف أحيانا مع التضعيف

مثل :
تَكَيْفٍ وَتَكْوَيْتٍ وَتَبَمَّسٍ وَتَجَجَّرٍ وَتَفَوَّقٍ
كما تستخدم مع الواسطة التاء مثل :
تناوش وتجاهل وتباله وتخالل
(ي) السابقة النون : حيث تضاف الى للصيغة الأولى للفعل الثلاثي مثل :

أنهزم من هَزَمَ
انكسر من كَسَرَ
انمزل من عَزَلَ
وتدل هذه السابقة على المطاوعة (10).

ونكتني يذكر أكثر الوحدات الاشتقاقية استخداما ولن نتناول في مقالنا هذا التحول الداخلي المستخدم في عملية الاشتقاق لان المجال هنا لا يتسع لذلك .
وان نظرة عابرة على بعض الاوزان التي اوردناها في الجدول المرفق بهذا البحث تظهر بجلاء مدى انتاجية هذه الطريقة ، اذا ما الفرق بين الاوزان مُعْلَنٌ وَيُعْلَنُ

هو امش البحث

(1) مجلة اللسان العربي ، المجلد الرابع عشر 1976 ص 5

Abdel-Aziz Ibn Abdallah «Problems of Arabization in Science»

(2) انظر ص 8 - 9

(3) تلفظ نيّو في الانجليزية وهي كلمة شائعة الاستعمال في لغة الصحافة ويستعاض بها من الكلمات المكونة لها .
(4) تلفظ آيواكس .

5) Acronyms and Initialisms Dictionary : A Guide to Alphabetic Designations, contractions, Acronyms, Initialisms, and Similar condensed appellations. Ed. by Robert C. Thomas, James M. Ethridge and Frederick G. Ruffner, Gale Research compagny. Book Tower, Detroit, Michigan 1965

(6) تضاف الالف قبل الياءة النون لاسباب تتعلق بالنظام الصوتي للعربية حيث انها لا تسمح باستخدام ساكنين في بداية الكلمة.

(7) يسهل على اللغتين الانجليزية والفرنسية الاشتقاق من جذور لاتينية او اغريقية ولعل ذلك يرجع الى انها ينشيان الى نفس مجموعة اللغات الهندية الاوروبية .

(8) يشيل هذا العدد الكلمات المركبة التالية :

electrico-desposition
ferromagnetic
piezoelectric
electropositive
ventifacts

جايكهري من حل + كهري
كهريحدي من كهري + حديدي
ضغلكهري من ضغط + كهري
ايجابكهري من ايجاب + كهري
وجهريحيات من وجه + رحيات

(9) انظر القسم الاول من هذا المقال .

(10) حلمي موسى : احصائيات جذور لسان العرب باستخدام الكمبيوتر ، الكويت 1972

(11) F.M. Müller, Three lectures on the science of language and its place in general education (Repr. Bernares, Indological Book House, 1961), p. 32

- (12) انظر المقال السابق ايضا ص 8
(13) سورة مريم 23 : 19
(14) سورة غافر 24 : 35
(15) يضاف الى هذه العوامل الذخيرة عامل آخر وهو أن العربية تفرض فيودا صربية على هيئة الكلمة . انظر نفس المقال السابق ص 8
(16) غالبا ما تعادل هذه الصيغة المبنى للمجهول في اللغة الانجليزية حيث تترجم الاملات الثلاثة المذكورة كالتالي :

The was defeated
It was broken
He was isolated

مراجع البحث

مجلة اللسان العربي مجلد 14 : الرباط
المزهري - للسيوطي

- Abderrahman W H. The Role of Derivation in the Process of Neologisation in Modern Literary Arabic Unpublished ph. D. University of London, 1981.
- Ibn Abdallah, A. «Problems of Arabisation in Science», AL - LISSANE AL - ARAËI, No 14, RABAT
- Ullmann S Semantics An Introduction to the Science of Meaning, Basil Blackwell, London, 1972
- Vocadlo O «Some Observations on Mixed Languages International Congress of Linguistics, 4 th Actes Copenhagen 1938
- Weinreich U. Languages in Contact The Hague, Mouton, 1964.